ضمن ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال

ليفربول يجهز الفخاخ لاصطياد الذئاب

سيلتقي الدولي المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، وجه لوجه مع فريقه السابق روما، اليوم على ملعب «إنفيلد»، وذلك في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويعول جمهور ليفربول كثيرا على الفرعون محمد صلاح، لقيادة الريدز إلى نهائي «التشامبيونز ليغ»، ولكن مهمته ستكون صعبة للغاية، خاصة بعد أن فاجأ روما الجميع وقلب الحسابات والموازين رأسا على عقب، وفجر «معجزة كروية»، عندما أطاح ببرشلونة من الدور ربع النهائي، بفوزه عليه بثلاثة أهداف نظيفة، على ملعب الأولمبيكو، معوضا خسارته (1-4)، في لقاء الذهاب، الذي أقيم على ملعب «كامب نو».

بينما لم يواجه ليفربول أي صعوبة في تجاوز عقبة مواطنه مانشستر سيتي، بفوزه عليه ذهابا وإيابا، بفضل تألق محمد صلاح.

وتألق صلاح بصورة لافتة للانتظار في أولى مواسمه مع ليفربول، وكسر أكثر من رقم قياسي مع الريدز، حتى الآن، أبرزها الرقم القياسي لأسطورة ليفربول، إيان راش، بوصوله إلى 41 هدفا في جميع المسابقات، حتى الآن في هذا الموسم، متجاوزا بفارق هدف إنجاز إيان راش، الذي حققه في الموسم (1986-1987).

كما أنه حصل على لقب أفضل لاعب في البريميرليغ في انجاز تاريخي لم يسبقه له أي لاعب عربي أو افريقي إلا الجزائري رياض محرز.

كما كسر الفرعون المصري رقم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، كأول لاعب يسجل في أكبر عدد من المباريات خلال موسم واحد، برصيد 23 مواجهة، متفوقا بفارق مباراة على كل من كريستيانو رونالدو «صاروخ مادريد»، والهولندي الطائر روبن فان بيرسي.

ومن جهة أخرى، عادل محمد صلاح الرقم القياسي المسجل باسم الثلاثي، كريستيانو رونالدو، الأوروغوياني لويس سواريز، والإنكليزي آلان شيرار، الذي تمكن من الوصول للهدف رقم 31، في موسم واحد ضمن مسابقة البريمير ليغ.

وبات الفرعون المصري على بعد هدف واحد فقط لمعادلة رقم قياسي آخر للنجم كريستيانو رونالدو، الذي سجل 42 هدفا، في جميع مسابقات الموسم الحالي، مع ريال مدريد، كما سجل ذات العدد من الأهداف بقميص مانشستر يونايتد في الموسم (2007 - 2008)، عندما قاده إلى التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، على ملعب «لوجنيكي» في العاصمة موسكو.

كما أصبح النجم المصري أول لاعب إفريقي يحرز 31 هدفا في موسم واحد في البريميرليغ، متفوقا بفارق هدفين على الإيفواري ديديه دروغبا.

وبات محمد صلاح قاب قوسين أو أدنى من حسم لقب هداف البريمير ليغ، الذي يتربع على عرشه برصيد 31 هدفا.

كما عزز المصري حظوظه في التتويج بجائزة الحذاء الذهبي، التي تقدم لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، بتفوقه على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي سجل 29 هدفا بقميص برشلونة في الليغا الإسبانية، حتى الآن.

ويأمل رفاق محمد صلاح، تحقيق نتيجة جيدة في معقل الريدز، قبل التوجه إلى العاصمة الإيطالية روما، التي كانت حجمًا على نادي برشلونة الإسباني هذا الموسم، وأطاحت به من البطولة.

وتشير الإحصاءات، إلى أن ليفربول واجه الأندية الإيطالية 25 مرة في المسابقات الأوروبية، كانت منها 5 نهائيات، واستطاع ليفربول أن يفوز في 9 مباريات، أمام أندية الكالتشيو، بينما خسر 11، وتعادل في 5 مواجهات، وسجل 27 هدفًا واستقبلت شباكه 28.

ويُعد فريق بوفنتوس، أكثر الأندية الإيطالية التي واجهها ليفربول 6 مباريات، ويأتي خلفه فريق روما 5 مباريات، ثم إنتر ميلان 4، بينما واجه (ميلان، ونابولي، وأودينيزي، وفيورنتينا، وجنوى مرتين).

وخاض ليفربول 10 مباريات على ملعبه أمام الأندية الإيطالية، في مختلف المسابقات الأوروبية، استطاع أن يفوز في 6 منها، وخسر 4، بينما لم يشهد الأنفيلد أي تعادل بين ليفربول والأندية الإيطالية، وسجل الريدز في ملعبه 18 هدفًا أمام أندية الكالتشيو، بينما تلقت شباكه 12 هدفًا.

وجمعت مواجهة واحدة بين ليفربول والأندية الإيطالية في نصف نهائي البطولات الأوروبية، وتحديدًا في دوري أبطال أوروبا (مسماه القديم كأس أوروبا)، موسم (1964-1965)، وتواجه ليفربول مع إنتر ميلان، وفاز ليفربول ذهابًا في أرضه بنتيجة (3-1)، بينما خسر إيابًا (3-0) ليودع البطولة، بينما توج الإنتر باللقب الثاني له في دوري أبطال أوروبا، وكان على حساب بنفيكا البرتغالي.

ويتسلح ليفربول بذكرى تاريخية في مواجهته أمام روما، فالمواجهة الأولى بينهما أوروبيًا كانت في نهائي كأس أوروبا (دوري الأبطال حاليًا) في موسم (1983-1984)، وحصد ليفربول اللقب الأوروبي الأول له على حساب ذئاب العاصمة روما، وفاز عليه بركلات الترجيح (5-3) بعدما انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

كما تواجها 4 مرات في الأدوار الأولى لدوري أبطال أوروبا، مرتين منها كانت في الأنفيلد، وفاز ليفربول في واحدة، وكانت النتيجة (2-0)، والثانية حسمها روما لصالحه بهدف.

وكانت مواجهة منهما في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، واستطاع ليفربول التأهل للدور ربع النهائي بفوزه ذهابًا في روما (2-0)، وخسارته إيابًا في الأنفيلد 1-0، في موسم (2000-2001)، أما المواجهة الثانية فكانت في دور المجموعات لموسم (2001-2002) وتعادل ليفربول ذهابًا في روما سلبيًا، بينما فاز إيابًا (2-0) في إنكلترا.

على الجانب الآخر يتذكر عشاق روما القدامى، كيف أهدر فريقهم فرصة الفوز، بلقب بطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري، (دوري أبطال أوروبا حاليا)، في موسم 1983-1984، عندما خسر المباراة النهائية على ملعبه الأولمبي، أمام ليفربول بركلات الترجيح (4-2)، إثر انتهاء الوقتين، الأصلي والإضافي، بالتعادل (1-1).

والآن سيحصل الجيل الحالي من لاعبي روما، بقيادة المخضرم دانييلي دي روسي، على فرصة الثأر، عندما يلتقي الفريقان مجددا، في نصف نهائي الموسم الحالي.

ليفربول في ذلك الوقت، كان الأفضل في القارة العجوز، بفضل كوكبة الأسماء اللامعة، التي ضمّتها صفوفه.

وتأهل الفريق الإنكليزي إلى المباراة النهائية، دون أن يمنى بهزيمة واحدة، فتغلب في الدور الأوّل على أودينسي الدنماركي 1-0 و5-0، وتعادل على أرضه في الدور الثاني، مع أتلتيك بيلباو الإسباني، قبل أن يهزمه في إقليم الباسك 1-0.

وسحق ليفربول بنفيكا البرتغالي في ربع النهائي، بمجموع مباراتي الذهاب والعودة 5-1، قبل أن يتخطى حاجز دينامو بوخارست الروماني 1-0، على ملعب «انفيلد»، و2-1 على ملعب «ستاديونول دينامو».

أما روما، فمر بمشوار سلس نحو النهائي، بالنظر إلى الأسماء التي واجهها، حيث لعب في الدور الأول أمام جوتنبرج السويدي، وتخطاه في إيطاليا 3-0، قبل أن يخسر أمامه 1-2.

وفي الدور الثاني التقى سيسكا صوفيا البلغاري، وفاز عليه ذهابا وإيابا، بالنتيجة ذاتها (1-0).

واجتاز الفريق الإيطالي عقبة دينامو برلين (الألماني الشرقي)، بالفوز عليه 3-0، قبل أن يخسر خارج الديار 1-2.

وفي نصف النهائي، خسر روما المباراة الأولى أمام دندي يونايتد الاسكتلندي، قبل أن يهزمه بثلاثية نظيفة، علما بأنه في عام 1986، تم إيقاف رئيس النادي الإيطالي حينها، دينو فيولا، وتغريمه 50 ألف إسترليني، لمحاولته رشوة حكم مباراة الإياب، الفرنسي ميشيل فوترو.

ودخل ليفربول المباراة النهائية، بعدما توّج بلقب الدوري، وكأس الرابطة الإنكليزية، فيما كان روما قد حل وصيفا في الكالتشيو، بيد أنّه نال لقب كأس إيطاليا في الموسم ذاته.

كان يقود ليفربول حينها المدرب الإنكليزي، جو فاجان، الذي بدأ المباراة بطريقة 4-4-2، بوجود الاسكتلندي آلان هانسن، والأيرلندي مارك لورنس، في عمق الخط الخلفي، بمساعدة الظهيرين، آلان كينيدي وفيل نيل، أمام حارس المرمى المشاغب، بروس جروبيلار.

وقاد الاسكتلندي جرايام سونيس خط الوسط، بمساندة سامي لي، ولعب كريج جونستون كجناح أيمن، مقابل تواجد الأيرلندي، روني ويلان، على الجناح الأيسر.

وامتلك ليفربول حينها، أحد أفضل ثنائيات الهجوم في أوروبا، بوجود أسطورة النادي، كيني دالجليش، إلى جانب القناص الويلزي المرعب، إيان راش.

من ناحيته، اعتمد المدرب السويدي لروما، نايلز ليدهولم، على طريقة اللعب 4-3-1-2.

فاشترك سيباستيانو نيلا مع أوبالدو ريجيتي، في قلب الدفاع، بمساعدة الظهيرين داريو بونيتي وميكيلي نابي.

وقاد أجوستينو دي بارتولومي خط الوسط، خلف البرازيليين فالكاو وتونينيو سيريزو، أما نجم الفريق في تلك الفترة، فكان لاعب الوسط المهاجم، برونو كونتي، الذي ساند ثنائي الهجوم، فرانشيسكو جرانسياني، وروبرتو بروزو.

وافتتح نيل النسجيل للفريق الإنكليزي، في الدقيقة 13، عبر متابعته لكرة مرتدة من الحارس.

وعادل روما النتيجة في الدقيقة 42، عندما رفع نيلا كرة عرضية ارتقى لها بروزو، ووضعها برأسه في الشباك.

واستمر التعادل قائما بين الفريقين، في الشوطين الإضافيين، ليحين وقت ركلات الترجيح، التي أهدر فيها نيكول ركلة ليفربول الأولى.

لكن روما فشل في استثمار الأمر، فأضاع ركلتين عن طريق كونتي وجرانسياني، قبل أن ينجح كينيدي في تنفيذ الركلة، التي أهدت اللقب للريدز، أمام حوالي 70 ألف متفرج.

ليفربول وروما

مباراة اليوم		
الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
ليفربول x روما	21:45	Bein Sports

صلاح يواصل تحقيق التاريخ

حصد محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، جائزة أفضل لاعب في إنكلترا هذا الموسم، في الحفل السنوي رقم 45 لرابطة اللاعبين المحترفين الإنكليزية.

ونال صلاح الجائزة متفوقا على البلجيكي كيفن دي بروين صانع ألعاب مانشستر سيتي، وهاري كين مهاجم توتنهام، وديفيد سيلفا، وليروي ساني لاعبي مانشستر سيتي، وديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد.

ويعد صلاح ثاني لاعب عربي يتوج بهذه الجائزة، بعدما فاز بها الجزائري رياض محرز عام 2016، في الموسم الذي شهد تتويج فريقه ليستر سيتي بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز.

ويتصدر المهاجم المصري لائحة هدافي الدوري الإنكليزي برصيد 31 هدفا، علما بأنه انضم إلى ليفربول مطلع الموسم الجاري قادمًا من روما الإيطالي.

وجاء في المركز الثاني خلف صلاح، كيفن دي بروين صانع ألعاب فريق مانشستر سيتي، بينما حل في المركز الثالث هاري كين، هداف فريق توتنهام.

وقال محمد صلاح في تصريحات بعد الفوز بالجائزة، إنه شرف لي للفوز بالجائزة، خاصة أنها جاءت من زملائي اللاعبين.

محمد صلاح

تشيلسي يتأهل إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي

جانب من المباراة

ضرب تشيلسي، موعدا ناريا مع مانشستر يونايتد، في المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، بفوزه في نصف النهائي على ساوثهامبتون 2-0 على ملعب «ويمبلي».

وأحرز أوليفيه جيرو (46) والفارو موراتا (82) هدفي تشيلسي.

وكان يونايتد قد تأهل إلى المباراة النهائية بفوزه على توتنهام 2-1.

وأجلس مدرب تشيلسي انطونيو كونتي مهاجمه الإسباني الفارو موراتا على مقاعد البدلاء، بعد أدائه الكارثي في المباراة الأخيرة بالدوري الممتاز أمام الفريق ذاته، وشارك أوليفيه جيرو كرأس حربة ومن حوله إيدين هازارد ووليان.

أما مدرب ساوثهامبتون مارك هيوز، فأشرك مهاجمه الإنكليزي تشارلي أوستن إلى جانب الأيرلندي شاين لونغ في خط المقدمة، مقابل الإبقاء على الصربي دوسان تاديتش والإنكليزي جيمس وارد براوس على مقاعد البدلاء.

وبدأ تشيلسي المباراة بضغط نحو مرمى ساوثهامبتون، وجرّب هازارد حظه بتسديدة علت العارضة بقليل في الدقيقة الخامسة، أتبعها وليان بعد دقيقتين بمحاولة من داخل منطقة الجزاء ارتطمت بالعارضة، ومرّت رِكلة حرة نفذها وليان فوق المرمى بالدقيقة 14، وقبلها منع مدافع ساوثهامبتون مايا يوشيدا خصمه هازارد من متابعة كرة خطيرة أمام المرمى.

وواصل تشيلسي ضغطه، ومرّ هازارد من اليسار وأرسل كرة قصيرة أمام المرمى لم يستغلها جيرو بالشكل المطلوب في الدقيقة 26، ثم رفع فابريغاس كرة عرضية حاول جيرو استقبالها في المرة الأولى قبل أن يسددها بطريقة أكروباتية في الثانية مرّت قريبة من الزاوية العليا اليسرى في الدقيقة 39.

ولم يتغير شيئا مع بداية الشوط الثاني، فافتتح تشيلسي التسجيل بعد 28 ثانية فقط، من هجمة سريعة مرّر على إثرها هازارد الكرة إلى جيرو الذي راوغ 3 مدافعين والحارس بحركة فنية رفيعة، قبل أن يضع الكرة في الشباك الخالية.

واقترب هازارد من إضافة الهدف الثاني بعدها بدقيقتين، عندما انطلق وليان بهجمة مرتدة ومرّر إلى هازارد الذي سدد بيمناه بجانب القائم البعيد، ورد ساوثهامبتون في الدقيقة 54، عندما ترك أوستن الكرة لتصل إلى المنفرد لونج الذي حاول مراوغة حارس تشيلسي ويلي كابايرو، لكن الكرة طالت منه.

وأجرى ساوثهامبتون تبديلا هجوميا مزدوجا بإشراك دوسان تاديتش وناثان ريدموند مكان لونج وبيير إميل هويبرج، وهو ما انتبه له كونتي عندما سحب وليان من أرض الملعب وزج بلاعب الوسط الفرنسي تيموي باكايوكو.

وتألق كابايرو في إنقاذ محاولة من البديل ريدموند، وتصدّى الحارس البديل ماكارثي لكرة قوية من هازارد في الدقيقة 73، وقبلها طالب لاعبو ساوثهامبتون باحتساب هدف لهم بحجة تخطي الكرة خط المرمى، لكن الحكم رأى أن الحارس كابايرو تعرض للاحتكاك في منطقة الست ياردات من قبل أوستن.

وعاد هازارد ليخترق بمهارة من الناحية اليمنى قبل أن يرسل كرة أمام المرمى حاول ظهير ساوثهامبتون سيدريك سواريس إبعادها لترتد من وجه زميله ماشيدا فوق المرمى بالدقيقة 77.

وفي ظل محاولات ساوثهامبتون لتعديل النتيجة، عزز تشيلسي تقدمه بهدف ثان في الدقيقة 82، عن طريق البديل موراتا الذي ارتقى برأسه لعرضية مواطنه سيزار أزبيليكويتا.

وحاول ساوثهامبتون تدارك الموقف، لكن القائم الأيمن وقف في وجه متابعة أوستن المثالية من زاوية شبه مستحيلة، ورد عليها تشيلسي بانطلاقة من هازارد على الناحية اليسرى أعاد من خلالها الكرة إلى موراتا الذي تابعها بسرعة، لكن المدافع ويسلي هويدت أبعد الكرة قبل أن تجتاز خط المرمى في الدقيقة 84.